قائد اللواء الأول صاعقة جنوبية العميد عبدالكريم الصولاني في حوار مع «الأمناء»:

ميليشيا الحوثي والإخوان لا تريد إلا احتلال الجنوب

رص الصفوف وتوحيد الكلمة أساس انتصارنا

أكبر القيادات العسكرية لميليشيا الحوثي لقت حتفها بجبهات الضالع

اللواء الأول صاعقة ضمن الوحدات الجنوبية التي أحرزت النصر بالضالع

«الأمنـاء» حـاوره/ طـارق القحطاني:

ضمن جولات صحيفة «الأمناء» في جبهـات شـمال وغـرب الضالع كانـت جولتنا الرابعة إلى مقر اللواء الأول صاعقة جنوبية وأثناء وصولنا حظينا بلحظة استقبال غير متوقعة من قبل قيادات اللواء الأول صاعقة بقيادة العميد/عبدالكريم الصولاني الذي استقبلنا بكل احترام وتواضع رحب بنا ترحيبا حارا شـاكرا صحيفة «الأمنـاء» على اهتمامهـا الإعلامي الكبير بالأوضاع الجنوبية ناقلا عبرنا شكره وتقديره الكبير لأسرة صحيفة «الأمناء» الغراء.. فإلى نص الحوار:

ما دور اللواء الأول صاعقة منذُ تأسيسه في معارك الضالع؟

اللواء الأول صاعقة منذ تأسيسـه عام 2019م أكمـل دورته التدريبية تحت إشراف القيادة العليـا بعدها انطلق إلى أرض المعركة في الضالع ليلتحم مع باقي الوحدات العسكرية التي كانت تقاتل في الضالع ليشارك في تحقيق عدة انتصارات حتى تم دحـر الميليشـيات الحوثية من مناطق قعطبة وحجر ثم تمركز في عدة مواقع كانت تسـيطر عليها الميليشـيات الحوثية في شمال وغرب الضالع ولا زالت وحدتنا العسـكرية اللواء الأول صاعقة صامدة حتـى اللحظة لـن تفارق أرض المعركة دقيقة أو مترا واحدا.

الميليشيا الحوثية خلال 5 سنوات من حربهـا على الضالـع تلقت مئـات الهزائم وخلال العامـين الأخيرين خففت محاولات التقـدم.. يا ترى هل غيرت اسـتراتيجيتها الحربية من هجومية إلى حرب استنزاف؟

الميليشيات الحوثية كان رهانها الأكبر للوصـول إلى العاصمة عدن إسـقاط الضالـع، دفعت كل ما لديهـا من قوة، عززت بأكبر وحداتها العسـكرية المدربة تدريبـا عاليا لإحراز أي تقـدم، كل ذلك حدث ما لا تتوقعه هزيمـة تلك القوات والمقابر الجماعية التي استقبلتم الضالع إليها حتى أنهكـت تماما، لكن في نفس الوقت تسـتخدم اسـتراتيجية الحرب الاسـتنزافية تارة وأخرى تحاول تنفيذ هجومات متفرقة إلا أنها تبيت بالفشـل وتحصد الهزائم والخسـائر الفادحة في العتاد والأرواح كما نؤكد أن أكبر القيادات العسـكرية للميليشـيات الحوثية لقت حتفها في جبهات الضالع.

آخر انتصـارات حققتهـا القوات المسـلحة الجنوبية في جبهات الضالع في 8 أكتوبـر 2019م.. لمـاذا توقفـت الانتصارات خلال العامين الماضين؟

بالفعل اسـتطاعت القوات المسلحة الجنوبية تحقيق أعظـم انتصارات على الميليشـيات الحوثية آخرها تحرير الوبح ولكمة صلاح ثم سـناح ومدينة قعطبة وباجة وصـولا إلى الفاخر والجب وبتار والمشاريح، وبعد أن سـيطرت على أهم مواقع استراتيجية (الجبلية) للميليشيات الحوثية قـررت القيادة العليـا للقوات المسلحة الجنوبية بقيادة اللواء عيدروس الزبيدي التوقف عند هذه المواقع حفاظا عـلى قواتنا وتجنب الخسـائر البشرية حتى تأتي مرحلة أخـرى يتم دعم قواتنا لوجسـتيا من التحالف العربي ونصبح جاهزين لملاحقة تلك الميليشيات الإيرانية إلى نقيل الخشـبة المتاخمة لمحافظة إب اليمنية، لكن حسـب اعتقـادي لم يأت ذلك المدد مـن الحلفاء فقـررت قيادتنَا الوقوف عند هذا الحد وإذا لزم الأمر وتم إمدادنـا بما تحتاجه المعـارك نحن على أهبة الاستعداد لتنفيذ الأوامر وبعزيمتنا وقدراتنا قادرون على تحقيق ما هو أبعد من نقيل الخشبة وصولا إلى محافظة إب اليمنية.

الجرائم والانتهـاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية في المناطق المسيطرة عليها كانـت آخر تلك الجرائـم إعدام 9 أبرياء من أبنـاء تهامـة في العاصمة اليمنية صنعاء بتهمـة التخابر مع دول التحالف العربي.. برأيك تلك الجرائم توازي جرائـم التنظيمات الإرهابيـة كداعش والقاعدة وغيرها؟

مـا ترتكبه الميليشـيات الحوثية من جرائم جسـيمة في مناطق سـيطرتها مثل قصف منازل الآمنين بالسلاح الثقيل وقنص النساء والأطفال بسلاح المتوسط وكذلك التجنيد الإجباري للشباب والأطفال للقتـال في صفوفها وفـرض الجباية بالقوة وآخـر جرائمها إعدام الأبرياء في ميدان التحرير كلهـا جرائم حرب تفوق جرائـم كل التنظيـمات الإرهابية يجب عـلى العالم الوقوف ضدهـا وتصنيفها مليشيات إرهابية تحاسب دوليا على كل جرائمها وانتهاكات دون أي شك.

جنـاح الإخـوان المسـلمين معروف أنـه المتحكـم بالقـرار داخـل ما تسـمى حكومـة الشرعية.. لماذا تخلت عن معركتها المصيريـة بتحريـر اليمن من المليشـيات الإيرانيـة وحرفـت مسـار المعركـة ضـد حلفائها في الجنوب؟

جماعة الإخوان المسـلمين هم أولا الداعم لكل التنظيـمات الإرهابية وهذا معروف للجميع، ثانيا هي لا تريد تحرير الشـمال وكل ما تمارسـه من استنزاف للتحالف العربي من مال وسلاح تسخره ضد الجنوب لأنها ليس لها هدف إلا نهب وتدمير واحتلال الجنوب، وخير دليل على ذلك سـحب قواتها من مأرب إلى شقرة والشيخ سالم في محافظة أبين الجنوبية عادت تقاتل - كما طرحت في سـؤالك - حلفاءها، وعكسـت استراتيجية المعركة العدو صديق والصديق عدو!

***هنـاك تدهور اقتصـادي رهيب على إثـر ذلـك اندلعـت احتجاجـات وغضب جماهيري في مدن عدن وحضرموت رافقه إعلان حالة الطوارئ من قبل الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.. مـا أثر ذلك القرار على التحسُن الاقتصادي وتوفير الخدمات؟**

المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسـة اللواء عيـدروس الزبيدي مـع التعبير والمظاهـرات السـلمية دون المسـاس بممتلـكات الدولة والمواطـن ولكن في نفس الوقت لن يسمح للمغرضين الذين يحاولون حرف مسـارات الاحتجاجات السلمية لنهب والسـلب والتدمير خدمة لأعدائنا فكان ذلك القرار له تأثيره الكبير وما حصـل بعده مبـاشرة اجتماع دول الرباعيـة وحث حكومـة الشرعية على تحمل مسئولياتها تجاه الشعب والمواطن وأنا شـخصيا أتوقع أن الرباعية سوف تقدم الدعم بمنح مالية تحسن المستوى الاقتصادي وتوفير الخدمـات للموطن بإذن لله.

بعد حث الرباعية الحكومة العودة إلى عدن ماذا تتوقع بعد عودتها؟

هي في الأسـاس حكومـة أزمات حكومة مشـهود لها بالفساد والفشل ولكن علينا مراعاة الحلفاء وإن عادت لن تعود إلا بفشلها وفسـادها لأنها ليست لها نية لخدمة الوطن والمواطن، نواياها خبيثة تعمل ضد مشروع التحالف العربي والدليل تسـليمها للمناطق والمعسكرات التي تعج بالسلاح والغنائم للحوثيين فارة لتعزيز الإرهـاب والإرهابين وتمويلهم بالمال والسـلاح لقتـال الجنوبيين فهي تعمل على نشر الجهل والتكفير والإرهاب في الجنوب.

هـل لا زلتـم تؤملـون عـلى اتفـاق الرياض؟

اتفـاق الريـاض جاء بعـد جهود كبيرة من الأشـقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السـعودية وكان العالم أجمع يعول على أن يكون الخطوة الأولى للانطلاق نحو حل شـامل ينهي مآسي الصراع في اليمن ابتداء بحل عادل للقضيـة الجنوبية المتمثـل بعودة دولة الجنوب المستقلة كما كانت قبل عام90م، ولكن هناك طرف معـروف واقف حجر عثرة أمام تنفيذه وهذا يعود على الطرف الراعي للاتفاق تنفيذه من عدمه.

ممكن توجز لنا باختصار أهم إنجازات حققها المجلس الانتقالي الجنوبي للجنوب والقضية الجنوبية؟

المجلـس الانتقـالي الجنوبي ثمرة كفاح لشـعبنا الجنوبي لثورة لم تتوقف منـذُ احتلاله عـام 1994م وله إنجازات كبيرة أهمها الانتصارات العسكرية على الميليشيات الحوثعفاشية ودحرها المتمثل بتحرير ارض الجنوب وإفشـال المشاريع الإيرانيـة الطامعة في السـيطرة على المنطقة والجزيرة العربية برمتها.

بالأمس كان شعبنا يناضل ولا يمتلك إلا راية الجنوب بصدور عارية اليوم لدى المجلس الانتقالي الجنوبي قوات مسلحة وأمن لا يسـتهان بها قادرة على حماية حدود وأمـن واسـتقرار الجنوب كذلك من أهم إنجازاته اسـتطاع إيصال صوت الشـعب الجنوبي إلى المؤسسات الدولية الكبرى مثل الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، والجامعـة العربية وغيرها من المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان واليوم هو الحامل السـياسي بتفويض شـعبي من قبل شـعب الجنوب لقيادة ومواصلة الكفاح حتى نيل الاسـتقلال الثاني واستعادة دولة الجنوب الفدرالية الحرة المستقلة من المهرة إلى باب المندب.

كلمة أخيرة تود قولها؟

أدعـو شـعبنا الجنـوبي إلى رص الصفوف وتوحيـد الكلمـة تحت مبدأ التصالح والتسـامح خلف رئيس المجلس الانتقالي الجنـوبي القائد الأعلى للقوات المسـلحة الجنوبيـة اللـواء عيدروس الزبيـدي ونعاهدهم أن لا نكون إلا أرواح تضحيات وفداء حتى يسـتعيد شـعبنا هويتـه وتاريخه واسـتقلاله وحريته وكرامته بإذن الله تعالى.